تعز.. فوضى وعنصرية وانتهاك لحقوق الجرحى واغتيالات شبه يومية

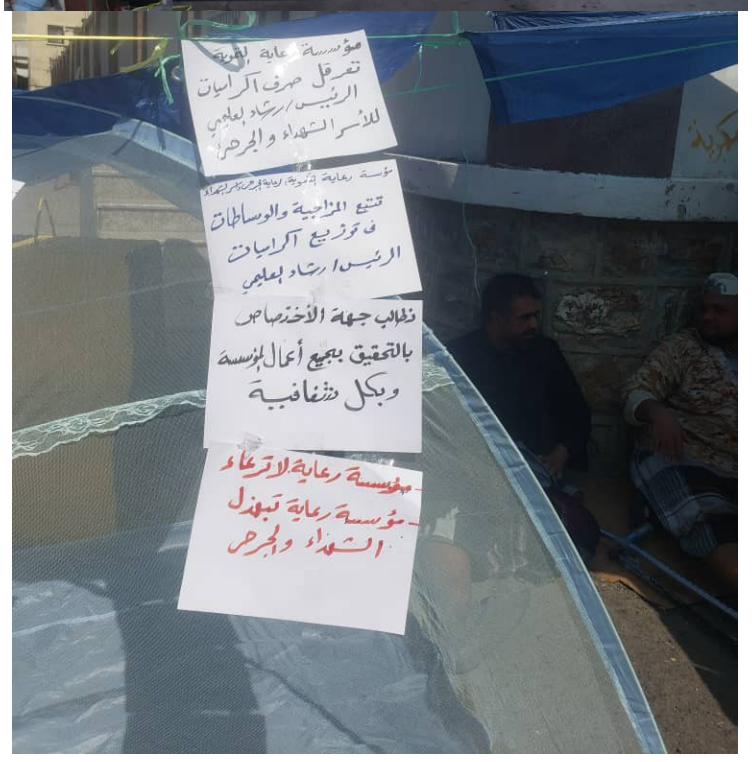

الأمناء / موسى المقري:

جماعة الإخوان عبثت بمدينة تعز ولم تترك أي شيء للآخرين ممن يخالفون مبادئهم الخبيثة التي دمرت كل ربوع الوطن من شماله إلى جنوبه لإرضاء مرشدهم على حساب دماء الشهداء والجرحى المعاقين.

معاناة الجرحى

يروي ناجي أحمد الصلوي ما يحدث في مدينة تعز من عمليات تقسيم الجرحى إلى فئات مختلفة من قبل القائمين على المؤسسات الخيرية، وخصوصاً ممن تدعي أنها تدعم الجرحى وهي تدعم فئه محددة ممن تتبع جماعة الإخوان التي قسمت الجرحى إلى عدة فئات مختلفة.

ويضيف الصلوي أنه يعاني من نقص في فلكات الرجل اليسرى ولكن أتباع القيادي الإخواني حمود المخلافي عملت على رفضه ضمن المعاقين فيما يسمى إكرامية رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وهي بالأخص لم تكن مما يروج لها إعلاميو جماعة الإخوان، بل من فاعلي خير يعملون خارج الوطن.

وأكد الصلوي أن عصابات جماعة الإخوان تقوم بتدمير الروابط الأخوية بين جرحى تعز بسبب سيطرتهم على المدينة حتى جعلوا ملفات الجرحى مجرد ضغوطات على الدولة والحكومة وأصبحوا ورقة سياسية يكسبون منها ما يريدون من التحالف والحكومة.

حرمان أغلب الجرحى من أبسط حقوقهم

تحدث مهيوب سعيد - الذي يعاني شللا نصفيا منذ فترة طويلة - أنه لم يحصل على أي مساعدة مالية مقدمة من قبل جماعة الإخوان بسبب عدم انتمائه إلى الجماعة.

وأشار مهيوب أنه لم يكن هو الوحيد ممن يعاني بل هناك المئات من الجرحى يعانون الويلات بسبب تعنت حزب الإصلاح ضد من يخالفهم الرأي، وأما ممن هم يتبعون الجماعة مسجلين في كل المؤسسات والهيئات التابعة لهم.

اغتصاب منازل المواطنين.

يشكو الكثير من المواطنين من تعنت أفراد جماعة الإخوان، من تصرفات أفرادهم الذين يأخذون منازل المواطنين بقوة السلاح.

وأكدوا أن أحد المنازل في عصيفرة في مدينة تعز الذي يقع جوار جامعة الإيمان، وهو يعود إلى المالك محمد أمين قاسم ولكنهم رفضوا الخروج منه وتسليمه إلى صاحبه.

وحسب شهود فإن الساكنين هم جنود يتبعون القيادي الإخواني المدعو «سالم» محتلين المنزل بقوة السلاح رغم أنهم ساكنين فيه منذ بداية الحرب ويرفضون إخلاء المنزل وإعادته لمالكه.

احتلال محلات الصقر الرياضي

يقول المستأجر أحمد عقلان العديني إن قوات عسكرية تابعة لمحور تعز العسكري احتلت محلاته الثلاثة رغم أنه قام بتسديد إيجارات الأشهر الثلاثة الماضية، وقامت القوات الخاضعة لسيطرة الإخوان باحتلال مقر النادي الكائن في بئر باشا وهي قوات اللواء 17مشاة وقوات الدوريات وأمن الطرق التي تتخذ من مقر النادي مقراً لقيادتها منذ بداية الحرب.

اغتيالات شبه يومية

يقول أحمد طاهر الملقب بـ «حدابة» أن الاغتيالات أصبحت شبه يومية في مدينة تعز، مشيرا إلى أنه تم اغتيال الشاب هلال عيد فرحان أمام منزله في شارع الأربعين وسط مدينة تعز.

وأشار حدابه أن مدينة تعز تعيش انفلاتا أمنيا مرعبا وسط غياب دور الجهات الأمنية في ضبط الأمن والاستقرار مما يجعل المسلحين يقتلون ومن بعد ذلك يفرون بدم بارد.

الذكرى الأولى لرحيل أيقونة العلم والتنوير والكفاح البروفيسور محسن وهيب طيب الله ثراه

الأمناء / كتب / د.أمين العلياني:

لا أبالغ إن قلت إنني منذ رحل البروفيسور محسن قاسم وهيب باعباد وأنا ما زلت غير مصدق وفاته، ليس لشيء، بل لما لهذا العالم الكبير من مكانة كبيرة في قلبي منذ عرفته وعايشته عن قرب، ولامست دهاءه العلمي والسياسي قولاً وفعلاً.

وبهذا مثّل رحيله حزنا عميقا ومصابا فادحا جللا، فبرحيله فقد الوطن أستاذًا جامعيًا وعقلاً تنويريًا جنوبيًا رفيع المستوى، وفارسًا شجاعًا خاض النضال والمعترك السياسي مبكرًا في كل جبهات وميادين الحياة، وشهدت له الجامعة والكلية والندوات والمؤتمرات العلمية والأكاديمية، وبهذا يكون الجنوب قد خسر قلماً تنويريًا من أنبل وأخلص رجالاته، الذين سجلوا مواقف مشرفة في ميادين الحياة المختلفة، وسطروا أنموذجًا أسطوريًا في ميادين الفداء والتضحية المختلفة.

لقد كان البروفيسور محسن قاسم وهيب مقدامًا نذر نفسه في خدمة الوطن والمؤسسة الأكاديمية والسياسة الحزبية مجسدًا أروع المواقف الشجاعة في نشر الفكر والوعي والمعرفة بمحافظة لحج ومحافظات الجنوب المختلفة، ولم تقتصر أفعاله العظيمة على العمل التعليمي والحزبي فحسب، بل كان رجلاً حكيماً في حل قضايا الناس وجمع كلمتهم على تراب هذا الوطن الغالي.

ونؤكد أن مرور عام على رحيل البروفيسور محسن قاسم وهيب، ليس حدثًا سهلًا بل كان حدثًا كبيرًا وأليما على الجنوب، برحيله خسر الوطن رمزًا من رموز القلم التنويري، حيث قدم من خلاله كل ما يستطيع في خدمة الجنوب عامة وجامعتي عدن ولحج خاصة.

ويعد الراحل وهيب من الشخصيات الوازنة التي عملت وكانت تعمل بصمت في مسارها الأكاديمي والحزبي، وبالجدية والاستقامة والإخلاص في العمل، ولم تفكر أبدا في ترجيح مصالحها الشخصية على مصلحة الوطن، وفي هذا الموقف الجلل لا نعتقد أننا سنكون قادرين على إنصاف الراحل مهما حاولنا ذلك، لكن هناك من الشهادات والصور ما هو أبلغ وأوضح في التعبير عن قيمته ومكانته لدى أبناء شعبه في الجنوب.

وعمل الراحل وهيب رحمه الله بإخلاص ونكران ذات وغيرة وطنية صادقة في خدمة شعبه وحماية أرضيه وحريته، مسخرًا كفاءته للنهوض بمختلف المهام الأكاديمية والعلمية التي تقلدها بأمانة ومسؤولية، في تشبث مكين بثوابت الأمة ومقدساتها، فضلا عما عرف عنه من كفاءة مهنية متميزة، كان يتمتع أيضا بأخلاق عالية وتواضع كبير وحزم في أداء الواجب، وطالما وأنه كان صديقًا أمينًا لمن صاحبه وخبر مرافقته، يجده بكل تواضع وتحفيز، يوجه ويصحح، ويقترح ويعدّل، ويحمل الهم الكبير بين عمله العلمي وشوقه الوطني، تراه أمينا في عطائه الأكاديمي ومنظرًا باهرًا في عمله السياسي والحزبي، إذ تراه يرتب مقومات السياسية، التي يراها هي وسيلته في تنفيذ خارطة خطته بدهاء واحترافية، وابتسامته لا تفارق محيّاه.

إن رحيل البروفيسور محسن قاسم وهيب يمثل خسارة عظيمة للوطن بأسره، فقد كان من أشجع وأنبل القادة، فهو أسد المعارك السياسية الذي لا يُشق له غبار، وقد كان معلماً صلباً ومثالاً حيًا لنشر المعرفة.

أما سرّ حب الناس له و سرّ جاذبية شخصيته، فأظن أن الجواب يكون واضحًا من خلال الحديث الشريف ﴿خيرُ الناس أنفَعُهم للناس﴾، وأن من أحبه الله أحبه خلقه، وأن السعادة تبدأ بزرع ابتسامة الأمل وغرس المحبَة والإخاء وإيثَار غيره على ذاته ولا يمكن للإنسان تحقيق تلك الغايات إلا بعد صبر طويل على التضحية الباهظة بخيرة ما يملك، وهذا سبب من أسباب الفوز والنجاح في تحقيق غاية انجذاب الناس إلى محبتك بوصفك قائدًا محنكًا وناجحًا.

رحم الله العالم الجليل المرحوم بإذن الله البروفيسور محسن قاسم وهيب، وأسكنه فسيح جناته، وحشره مع الأنبياء والشهداء والصديقين.